[120] واما قوله: ان عليا ابتز الناس امورهم، فانه اعظم حجة لابيه، زعم انه بايعه بيده ولم يبايعه بقلبه، فقد اقر بالبيعة وادعى الوليجة، فليأت على ما ادعاه ببرهان، وانى له ذلك ؟ ! واما تعجبه من تورد اهل الكوفة على اهل البصرة، فما عجبه من اهل حق توردوا على اهل الباطل ؟ ولعمري وا لـيعلمن اهل البصرة، فميعاد ما بيننا وبينهم يوم نحاكمهم إلى ا، فيقضى ا بالحق، وهو خير الفاصلين. (9) خطبته عليه السلام في فضل اهل البيت روى انه لما فرغ على بن ابى طالب عليه السلام من حرب الجمل، عرض له مرض وحضرت الجمعة فتأخر عنها، وقال لابنه الحسن: انطلق يا بنى فاجمع بالناس، فأقبل الحسن عليه السلام إلى المسجد، فلما استقر على المنبر حمد ا واثنى عليه وتشهد